

تفسير ابن عربي

@ 24 | ظهور عجزها والنفس الأمارة ثابتة في تفرعها وعتوها لعدم ارتياضها واعتيادها بمألوفاتها | وترأسها على القوى وتجبرها ، باقية على عنادها وشدة شكيمتها . ^ (ولأقطعن) ^ إشارة | إلى إبعادها وتخويفها للقوى عند إذعانها بمنع تصرفاتها في المعاش وترك سعيها في | تحصيل الملاذ والمشتهيات الجسمانية من جهة مخالفتها إياها بموافقة القلب . وصلبها | في جذوع النخل : إيقافها بالإماتة عند الرياضة في حد القوى النباتية وإثباتها في مقارها | ومبادئ نشأتها من أعالي مراتب القوى النباتية دون التصرف في سائر المراتب | والاستعلاء على المناصب والاستيلاء في المكاسب ، أو من الأعضاء التي هي معادنها | ومظاهرها . وهذا التخويف على هذا التأويل من قبيل أحاديث النفس وهواجسها بسبب | اللغات الشيطانية المثبطة عن المجاهدة لقوله تعالى : ! 2 2 | | [آل عمران ، الآية : 175] ليفيد إعراضها عن مطاوعة القلب وقيامها بخدمتها وتسخرها لها | ولو حمل على المباحثة الظاهرة المستفادة من قوله تعالى : ! 2 2 | | [النحل ، الآية : 125] بعد التصديق بالظاهر والإيمان بالإعجاز الباهر لأجرى قوله : ! 2 2 | | [طه ، الآية : 42] على ظاهرة إلى قوله : ! 2 2 | | [طه ، الآية : 62] أي : تباحثوا فيما بينهم في السر ، متنازعين فيما يعارضونه به من ضروب الجدل . | وقيل في قوله : ^ (إن هذان لسكران) ^ [طه ، الآية : 63] مفلقان في البيان والفصاحة | والاحتجاج لا يكاد يعارضهما أحدا فيحجها . | .

تفسير سورة طه من [آية 64 - 71] . | ! 2 2 | أي : اتفقوا فيما تبارزونهما به فتكونوا متفقي الكلمة | متعاضدين ! 2 2 | أي : تخيلاتهم ووهمياتهم ! 2 2 | في التركيب والبلاغة وحسن التقرير وتمشية المغالطة والسفسطة وهيئة ترتيب | القياس الجدلي كأنها تسعى ، أي : تمشي ! 2 2 | عن غلبة الجهال ودولة الضلال ، كما | قال أمير المؤمنين علي عليه السلام : ' لم يوجس موسى خيفة على نفسه ، إنما خاف من | غلبة الجهال ودولة الضلال ' ! 2 | . ! 2 | شجعناه وأيدناه بروح القدس ! 2 2 | أي : ما في |